



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية الخامسة عشرة

روما، 19-23 يناير/كانون الثاني 2015

استعراض العمل بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً - مقدمة 3-1
- ثانياً - استعراض العمل بشأن الكائنات الدقيقة واللافقاريات 8-4
- ثالثاً - آفاق المستقبل 9
- رابعاً - التوجيهات المطلوبة 10



m1108a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

أولاً - المقدمة

1 - أكدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الرابعة عشرة، على أهمية التنوع الميكروبي وتنوع اللافقاريات بالنسبة إلى الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذية، خاصة في ظلّ التحديات البيئية والصحية في العالم¹. وطلبت إلى الفاو أن تبحث، حيثما اقتضى الأمر ذلك، في دور الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في مجالات عدّة من بينها تقديم خدمات النظم الإيكولوجية للأغذية والزراعة ولتغذية الإنسان وصحته، وللزراعة المستدامة، وللتلقيح والتنوع البيولوجي للتربة في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم².

2 - وطلبت الهيئة من الفاو إجراء عمليات تقييم للحالة والاتجاهات الخاصة بتوصيف الكائنات الدقيقة في التربة وصونها واستخدامها، وعوامل المكافحة البيولوجية، ومسببات الأمراض النباتية في المحاصيل الغذائية الرئيسية³. كما طلبت من الفاو تقديم معلومات عن آخر المستجدات المتعلقة بتوصيف الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، إن وجدت، وصونها واستخدامها عندما تقوم الهيئة باستعراض عمل جماعات العمل التابعة لها فيما يتعلق بالتكنولوجيا البيولوجية⁴.

3 - ويتمثل الغرض من هذه الوثيقة في عرض حالة عمل الهيئة المتعلق بالكائنات الدقيقة واللافقاريات وذي الصلة بالأغذية والزراعة. وهي تقدم على وجه الخصوص معلومات عن الطريقة التي يجري بها النظر في التنوع الميكروبي والتنوع الخاص باللافقاريات في إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وتلتزم مشورة الهيئة بشأن كيفية معالجة دور الكائنات الدقيقة واللافقاريات في مجالي الأغذية والزراعة في عملها في المستقبل.

ثانياً - استعراض العمل بشأن الكائنات الدقيقة واللافقاريات

إعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

4 - وافقت الهيئة، لدى اعتماد برنامج عملها المتعدد السنوات، في دورتها العادية الحادية عشرة في عام 2007، على إعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم (التقرير). وأقرت، في دورتها العادية الرابعة عشرة، هيكل التقرير وعملية إعداده⁵. وتعرض الوثيقة المتعلقة بحالة إعداد حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم⁶ التقدم المحرز في إعداد التقرير.

¹ الفقرة 89 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

² الفقرة 92 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

³ الفقرة 90 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

⁴ الفقرة 90 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

⁵ الفقرتان 14 و16 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

⁶ الوثيقة CGRFA-15/15/3.

5 - ولا يغطي نطاق التقرير الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحريرية والمائية وأقاربها البرية فحسب وإنما أيضا التنوع البيولوجي المرتبط بها، بما يشمل الكائنات الدقيقة واللافقاريات، والذي يوجد في نظم الإنتاج وحولها. وسيقدم التقرير معلومات أساسية عن الحالة والصون والاستخدام، وسيوضح أهمية التنوع البيولوجي المرتبط بذلك فيما يتعلق بوظائف وخدمات النظم الإيكولوجية التي تدعم الإنتاج الغذائي والزراعي.

6 - وأكدت الهيئة كذلك، في دورتها العادية الرابعة عشرة، على أن تستند عملية إعداد التقرير إلى المعلومات الواردة في التقارير القطرية⁷. فقد دعت البلدان إلى تقديم معلومات عن حالة التنوع الميكروبي والتنوع الخاص باللافقاريات واستخدامه وصونه باتباع الخطوط التوجيهية التي تم إعدادها وإتاحتها لمساعدة البلدان في إعداد تقاريرها القطرية⁸. كما تم تشجيعها على أن تقدم، إلى أقصى حد ممكن، معلومات من منظور النظم الإيكولوجي، بما في ذلك بشأن تقديم الدعم (مثل تكوين التربة وتدوير المغذيات) والتنظيم (مثل التلقيح ومكافحة الآفات والأمراض) وخدمات النظم الإيكولوجي، وعن تنفيذ نهج للنظم الإيكولوجي. وستكتسي التقارير القطرية أهمية حاسمة في سد الثغرات التي تشوب المعلومات الموجودة وفي وضع المعلومات الأساسية عن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما يشمل التنوع الميكروبي والتنوع الخاص باللافقاريات، ودوره في تقديم الكثير من خدمات النظم الإيكولوجي.

7 - كما دعت البلدان إلى تقديم تقارير عن الحالة والاتجاهات المتعلقة بتصنيف وصون واستخدام الكائنات الدقيقة في التربة، وعوامل مكافحة البيولوجية، والعوامل المسببة للأمراض النباتية، في جملة محاصيل، منها المحاصيل الغذائية الرئيسية، مثل القمح والذرة وفول الصويا، وإلى رفع تقارير عن الممارسات الزراعية الجيدة التي تساهم في تقديم الكائنات الدقيقة واللافقاريات المفيدة لخدمات النظم الإيكولوجي⁹. كما سيساهم العمل الجاري تحت إطار المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام (المبادرة)، التي تتولى الفاو تسييرها وتنسيقها، في عملية تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم فيما يتعلق بالاتجاهات في مجالات توصيف الملقحات وصونها واستخدامها، وبالممارسات الزراعية التي تدعم التلقيح. وترد الأنشطة المضطلع بها تحت إطار المبادرة منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة في وثيقة المعلومات "التقدم المحرز في المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام"¹⁰.

⁷ الفقرة 14 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

⁸ متاحة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/nr/cgrfa/biodiversity/guidelines/ar>

⁹ انظر على سبيل المثال السؤالين 52 و53 في الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، على

الموقع التالي: http://www.fao.org/fileadmin/templates/nr/documents/CGRFA/Guidelines_SOWBFA_A.pdf

¹⁰ الوثيقة CGRFA-15/15/inf.28.

التكنولوجيا البيولوجية في مجالات توصيف الكائنات الدقيقة واللافقاريات وصونها واستخدامها

8 - تقدم الوثيقة المعنونة " تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام"¹¹ معلومات عن آخر أشكال تطبيق التكنولوجيا البيولوجية وإدماجها من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام.

ثالثاً- آفاق المستقبل

9 - في ضوء العمليات الجارية، ولا سيما عملية إعداد التقرير الذي يتناول أهم القضايا ذات الصلة بالكائنات الدقيقة واللافقاريات ذات الصلة بالأغذية والزراعة، قد يكون من المرغوب فيه أن تخطط الهيئة لإجراء المزيد من العمل بشأن الكائنات الدقيقة واللافقاريات عندما يعرض التقرير على الهيئة. ويتوقع أن يتيح التقرير أساساً متيناً تستند إليه الهيئة لكي تكون قادرة على تحديد أولويات عملها في المستقبل بشأن صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام، بما في ذلك الكائنات الدقيقة واللافقاريات.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

10 - قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (1) التأكيد على أهمية التنوع الميكروبي والتنوع الخاص باللافقاريات بالنسبة إلى الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذية؛
- (2) الأخذ علماً بأن عملية إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم تتناول القضايا ذات الصلة بالكائنات الدقيقة واللافقاريات؛
- (3) مناشدة جميع أعضاء الفاو تقديم المعلومات ذات الصلة خلال إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم؛
- (4) الطلب من الفاو استعراض تخطيط عملها بشأن صون الكائنات الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام بعد عرض تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم على الهيئة.

¹¹ الوثيقة CGRFA-15/15/7.